

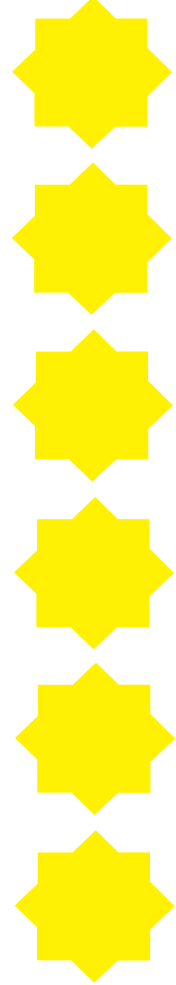
مؤسسه جائزة عبد العزيز سعود البابطين للإبداع الشعري



الأخطل الصغير في صور

جمع وترتيب وتعليق

عبد العزيز السريع وعبد العزيز جمعة



يصدر بمناسبة إقامة الدورة السادسة
بيروت 1998



مؤسسة عبدالعزيز سعود البابطين للإبداع الشعري



أشرف على طباعة هذا الكتاب وراجعه أمين عام
مؤسسة جائزة عبدالعزيز سعود البابطين للإبداع الشعري ومعاونوه

تصميم الغلاف والإخراج الداخلي: محمد العلي
الطباعة والتنفيذ: أحمد متولي

هذه الطبعة

خاصة لمؤسسة جائزة عبدالعزيز سعود البابطين للإبداع الشعري – الكويت
بعدد محدود من النسخ للإهداء فقط
وتصدر بمناسبة إقامة دورة الأخطل الصغير – بيروت ١٩٩٨

حقوق الطبع محفوظة

هاتف: +٩٦٥ ٢٢٤٣٠٥١٤

فاكس: +٩٦٥ ٢٢٤٥٥٠٣٩

E-mail: kw@albahrainprize.org

تصدير...

أيوم أصبحت لا شمسي ولا قمري

من ذا يغني على عود بلا وتر

هذا هو مطلع قصيدة الأخطل الصغير يوم مبايعته بإمارة الشعر في الرابع من حزيران عام ١٩٦١ وكانه يشير إلى أن التكريم قد جاء متأخراً، وأقول بأن الأخطل الصغير قد توج أميراً للشعر قبل ذلك التاريخ بكثير، حيث كان موضع إعجاب وتقدير الناس كبيرهم وصغيرهم حكماً ومحكومين في مختلف أنحاء الوطن العربي.. ولعل هذا الكتاب أو الألبوم يكشف بالصورة كم كان الأخطل مهماً وعظيماً وأنه كان في عصره ملء السمع والبصر.. يتصدر المناسبات الكبرى، يتنقل بين بغداد والقاهرة ودمشق وجدة وحلب. أما في لبنان، فقد كان فارس الميدان، يصانعه السياسيون وكبار الموظفين، ويصادمه طلاب الشهرة العارفون بنجوميته ومكانته.

فإن كانت إصداراتنا الأساسية تكشف جوانب من شخصيته الكبيرة.. فإن هذا الإصدار يكشف جانباً آخر.. فهو يغطي مساحة عمره.. فمن صورته الشخصية إلى العائلية إلى العامة إلى الأماكن التي تردد عليها بسبب ما..

عندما حدثني الأخ الأمين العام عن الفكرة رحبت بها وفرحت، وها هي أمامكم لعلكم تفرحون وتسعدون بالتعرف على جيل وحياة عبر حياة رجل كان وحده جيلاً وحياة.

فإن كان الشكر فإنه يبدأ بالصديق العزيز الأستاذ جورج جرداق الذي سعى للحصول على المجموعة الأولى والأكبر من الصور من دار الصياد وكان مؤسسها وصاحبها الصحافي العربي الكبير سعيد فريجة من أعز أصدقاء الأخطل الصغير.. فلدار الصياد ومديرها العام اصدق التحية على هذه المعونة الكبيرة. ثم أوجه شكري لأسرة الأخطل الصغير وفي المقدمة المحامي الصديق الأستاذ عبدالله الأخطل وأشقائه حتى أصل إلى الأحفاد وإلى الدكتورة سهام أبو جودة.. وكل من ساعد على جمع هذا الشتات وتوليف هذا الكتاب، أما من أعد الكتاب وعلق عليه السيدان عبدالعزيز السريّع وعبدالعزيز جمعة فلهما كل الشكر على هذه التحفة التي يقدمانها بهذه الحلة القشبية.

والحمد لله الأول والآخر...

عبدالعزيز سعود البابطين

الكويت في ١/٩/١٩٩٨

مقدمة

عزيزنا القارئ....

هذه مجموعة من صور الأخطل الصغير شاعر الدورة السادسة لمؤسسة جائزة عبد العزيز سعود البابطين للإبداع الشعري، اخترنا قسماً كبيراً منها من بين مجموعة نادرة من صورهِ. وبرغم أن هذه الصور تغطي جوانب متكاملة من حياة الشاعر في مختلف مراحلها، فمما لاشك فيه أن ما أتيتح لنا منها لا يمثل إلا جزءاً يسيراً مما يفترض أن يكون للشاعر من صور. فالمعروف عن الأخطل الصغير كثرة أسفاره ممثلاً للبنان في محافل الشعر العربي التي أقيمت على مدى زمني طويل، و مدى مكاني واسع، وفي هذين المديين كان الأخطل قطباً من أقطاب الشعر ومحوراً من محاور الأدب، كما عرف عنه نشاطه الأدبي والنضالي الوطني والقومي مع ما يقتضيه ذلك من مشاركات.

وكانت فكرة إضافة إصدار آخر عن الشاعر، يعتمد الصورة وعاء توثيقاً لسيرته وأدبه بعد التوثيق بالبحث والكلمة الشاعرة والمنثورة والرسالة، ونظراً لما تمثله الصورة من قيمة توثيقية عالية، فقد لقيت الفكرة قبولاً وصدى إيجابياً في شحذ العزيمة لإنجاز مثل هذا الإصدار، وتمثلت الخطوة الأولى في البحث عن هذه الصور لدى عائلة الشاعر والأرشيفات الصحفية.

ومما يجدر ذكره أن المؤسسة حصلت على عدد من الصور الأخرى مما وفرته لديها من مراجع سواء أكانت كتباً أم دوريات قديمة، بل إنها قامت بتصوير مباشر لبعض الأماكن ذات الصلة بحياة الشاعر ومنها على سبيل المثال: مدارس الاكليريكية الأرثوذكسية والحكمة والفرير حيث درس، ودير فيطرون حيث اختفى هرباً من بطش السلطنة العثمانية، ولوكندا يوسف مانوك في ريفون حيث سكن متخفياً عام ١٩١٦ لذات السبب، وكذلك قاعة الوست هول في الجامعة الأمريكية وشارع الأخطل الصغير في بيروت ودار الأرقم بحلب وجامعة دمشق وجمعية الشبان المسلمين في القاهرة وغيرها.

وكانت أرشيفات الصحافة الكويتية المحلية عوناً لنا في ما احتجنا إليه من صور، ونود أن ننوه بشكل خاص بأرشيف مركز المعلومات في «القبس» الغراء ومديره الأستاذ حمزة عليان، وكذلك أرشيف عالم الفن والأرشيف الخاص بزميلنا الأستاذ صالح الغريب.

وهكذا فإن إعداد مثل هذا الكتاب: «الأخطل الصغير في صور» استوجب هذه الجهود لمرحلة توفير الصور فقط، ثم بدأت الأعمال التنفيذية الأخرى المعتادة في إنجاز الكتب مع خصوصية في هذا الكتاب تتمثل في التعرف إلى كثير من الشخصيات التي ظهرت في بعض الصور للإشارة إليهم في الشرح المبسط للصورة ومناسبتها، وهذه مرحلة أخرى تطلبت الكثير من الاستفسار والاستقصاء لمعرفة المناسبة والأشخاص وبخاصة أن القسم الأكبر من الصور لم يكن عليها في الأصل أية شروح أو بيانات.

وقد رأينا تقسيم الصور التي تم اختيارها إلى مجموعات تعتمد ترتيباً زمنياً تصاعدياً إلى حد كبير، مع الأخذ بعين الاعتبار، وقدر الإمكان، تماثل مناسبات الصور ووحدة المجموعة، فبدأنا بالصور الفردية للشاعر في مراحل العمرية المختلفة وكان بعضها يعود إلى العام ١٩١٠.

أما المجموعة الثانية فهي الصور الخاصة بعائلة الأخطل الصغير، وكانت الأماكن ذات العلاقة بحياته محور المجموعة الثالثة لأنها الألق بالإنسان بعد نفسه وعائلته، وتعددت الأماكن ما بين المدارس التي تلقى فيها مراحل التعليم، إلى أماكن لجوئه واختفائه من العسف التركي، إلى مواقع المحافل التي ألقى فيها بعضاً من روائعه، أو كرم فيها.

ولما كان الأخطل ذا تاريخ مشرف في النضال عن وطنه وأمه أمام الاستبداد وبخاصة في العهد العثماني خصصنا المجموعة الرابعة - على قلة صورها - لمتصرفي جبل لبنان الأربعة الذين عاصرهم الشاعر، وكان له مع بعضهم سيرة نضالية طويلة أو شك فيها أن يفقد حياته بالاغتيال في عهد المتصرف السابع لجبل لبنان يوسف فرنكو باشا الذي حكم من ١٩٠٧-١٩١٢، والعالم على أبواب الحرب الكونية الأولى، والبلاد العربية - وبخاصة إقليم الشام - تمر بالمشاعر القومية والحركات التحريرية للخلاص من نير الاستبداد العثماني. وكانت صور رؤساء الجمهورية اللبنانية الذين عاصرهم الشاعر. محوراً للمجموعة الخامسة.

المجموعة السادسة من الصور، تمثل لقاءات الشاعر مع العديد من الشخصيات العامة والمهمة كرؤساء الدول والوزراء والأمراء ومن في حكمهم من مقدري مكانته وإبداعه وأعطيناها اسم الشخصيات العامة.

المجموعة السابعة تضم صور بعض الشخصيات السياسية التي مدحها أو رثاها أو عرفها الأخطل الصغير، وهم كثيرون تعذر الحصول على صور العديد منهم، واعتمدنا في الصور التي حصلنا عليها الترتيب الهجائي.

وقد كانت الصور التي تضم الشاعر مع بعض الشخصيات الأدبية محور المجموعة الثامنة.

أما المجموعة التاسعة فهي الصور الفردية للشخصيات الأدبية التي عرفها الأخطل الصغير أو مدحها أو رثاها، وقد رتبناها هجائياً، وكان من الصعب الإحاطة بها وعدم توافر عدد منها، ولذلك اكتفينا بصور مختارة منها تتناسب والحجم المقرر للكتاب، وتشمل هذه المجموعة أهم الشعراء والأدباء من مجالي الأخطل.

لقد توطلت صلة الشاعر بعدد من الفنانين، حيث غنوا بعض قصائده. فكانت المجموعة العاشرة عبارة عن صور للأخطل مع بعض الفنانين، أو صور للفنانين الذين غنوا من شعره، وفي المقدمة منهم الموسيقار الكبير محمد عبدالوهاب الذي ربطته صداقة قوية بالشاعر الكبير، والفنانة الكبيرة فيروز وغيرها ممن غنوا قصائد من شعره. وكذلك حصلنا على صورتين للفنانين الأخوين محمد وأحمد سليم فليفل اللذين لحنا كثيراً من أناشيد الأخطل الصغير.

وكان الأخطل الصغير مقصداً للكثيرين من الوسط الفني وربطتهم به صداقة مودة وتعاون، فهذا الفنان الكبير سليمان نجيب في رسالة بعث بها للشاعر بتاريخ ٢٠ سبتمبر ١٩٣٥ يطلب فيها الإذن له بتمثيل قصيدته «المسلول» في حفل أقامته جمعية أنصار التمثيل والسينما بمناسبة يوبيلها الفضي في القاهرة.

وفي السياق التاريخي تأتي المجموعة الحادية عشرة من الصور لتمثل مشاهد من مبايعته أميراً للشعراء في حفل حاشد أقيم بقاعة الأونيسكو في بيروت بتاريخ ١٩٦١/٦/٤ برعاية اللواء الأمير فؤاد شهاب رئيس الجمهورية اللبنانية آنذاك وبحضور الأستاذ صائب سلام رئيس مجلس الوزراء ممثلاً عنه. وقد تضمنت هذه المجموعة ما أمكن الحصول عليه

من صور الحفل والمتحدثين فيه، ومن ثم بعض الصور من الحفل الذي أقامه المغتربون تكريماً للشاعر في قاعة الـوست هول بالجامعة الأمريكية.

وىأتي ما لا بد منه: الرحيل، رحل بشارة عبد الله الخوري «الأخطل الصغير» يوم الأربعاء ٣١/يوليو/١٩٦٨، وأُحييت كوكبة من شعراء العرب في مختلف أنحاء الوطن العربي ذكرى رحيله الأولى في حفل أقيم في بيروت عام ١٩٦٩، فكانت المجموعة الثانية عشرة من الصور تتضمن بعض مشاهد التشييع والتأبين.

أما المجموعة الثالثة عشرة والأخيرة فتتضمن نخبة من صور أنشطة الدورة السادسة لمؤسسة جائزة عبدالعزيز سعود البابطين للإبداع الشعري «دورة الأخطل الصغير» التي أقامتها المؤسسة في بيروت من ١٤-١٧/١٠/١٩٩٨ برعاية السيد رفيق الحريري رئيس وزراء الجمهورية اللبنانية.

وبعد،

فإننا نأمل أن يكون هذا الكتاب - الألبوم إضافة أخرى لإصدارات دورة الأخطل الصغير، التي تفخر مؤسسة جائزة عبدالعزيز سعود البابطين للإبداع الشعري بتقديمها للقراء.

ويحدو المؤسسة كبير الأمل أن يكون إصدارها هذا، كما هي إصداراتها الأخرى، عن شاعر العربية الكبير، مصدراً ثرياً للباحثين والأكاديميين والقراء كافة عن حياة الأخطل وأدبه. وأن تمثل فاتحة لمزيد من الدراسات والأبحاث، وحافزاً لإعطاء هذا المبدع الفذ بعضاً من حقه في سجل الخالدين.

وبالله التوفيق.

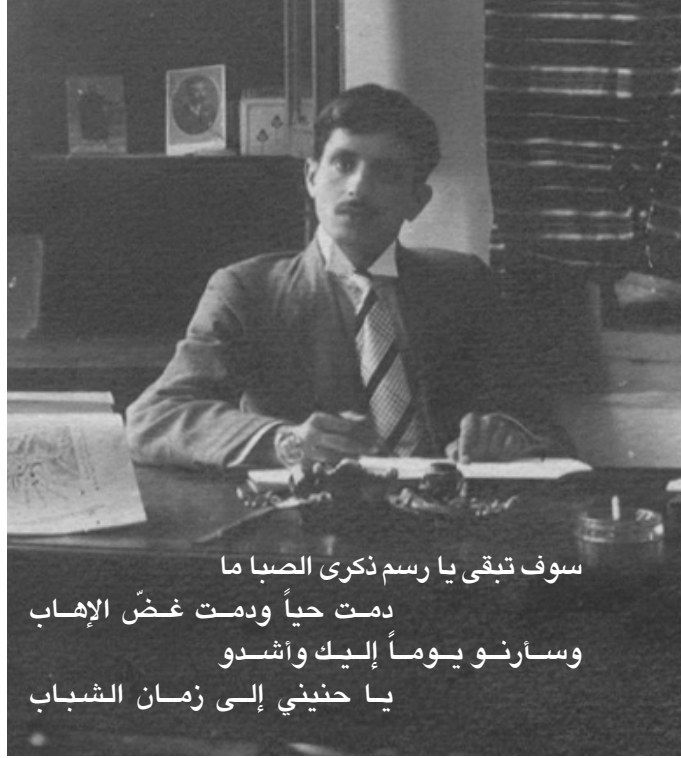
المعدّان

الكويت في سبتمبر ١٩٩٨

صور

فردية

للأطفال الصغار



سوف تبقى يا رسم ذكرى الصبا ما
دمت حياً ودمت غصّ الإهاب
وسأرنو يوماً إليك وأشدو
يا حنيني إلى زمان الشباب

الأخطل الصغير...

صورة بمكتبه في جريدة

«البرق» سنة ١٩١٠.



الشاعر في صورة منشورة
له بمجلة (جامعة الحكمة)
بمناسبة نشرها قصيدة
(الفردوسي) شاعر الفرس
الأكبر عام ١٩٣٥.

الصبا والجمال والهوى
والشباب



الأخطل الصغير....
مرسوماً بريشة
الفنان رشيد وهبي



أنا في ضحايا الجبِّ قدبٌ خائفٌ
وعلى بين الكفِّ طيرتُ
غيبٌ للشرقِ المبرحِ وفي يدي
عاقبي سماءُ الشرقِ من أجي دأبِ

بأوت ١٩٦١
نور محمد عيسى

صورة بالفحم موشحة
ببيتين من شعر الأخطل
الصغير بخله وتوقعه.



نظرة..... ووفار



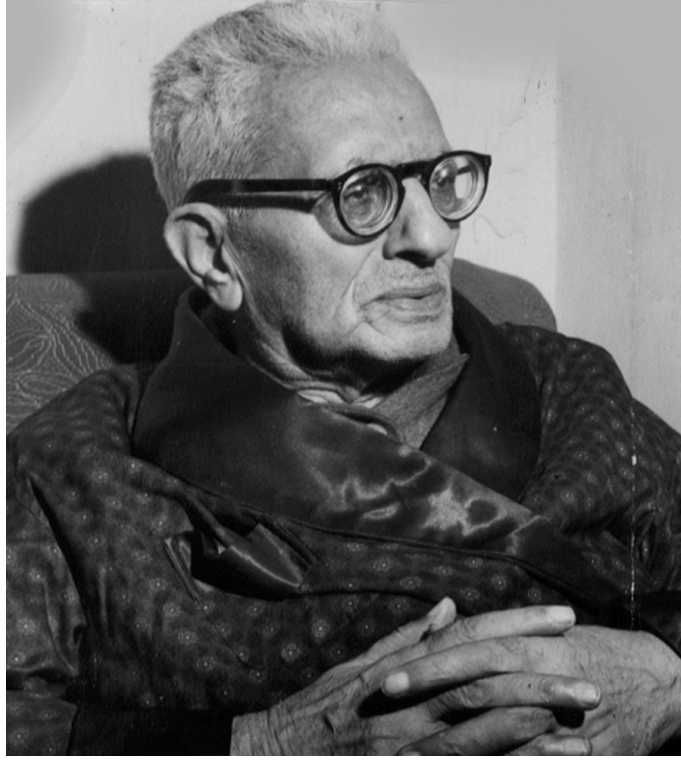
یتذکر.. ویده
تحت قلبه



يلقي إحدى رواثه بفندق
الامبسادور



... بدون
تعليق



عام ١٩٦٤... يرنو
إلى الثمانين.

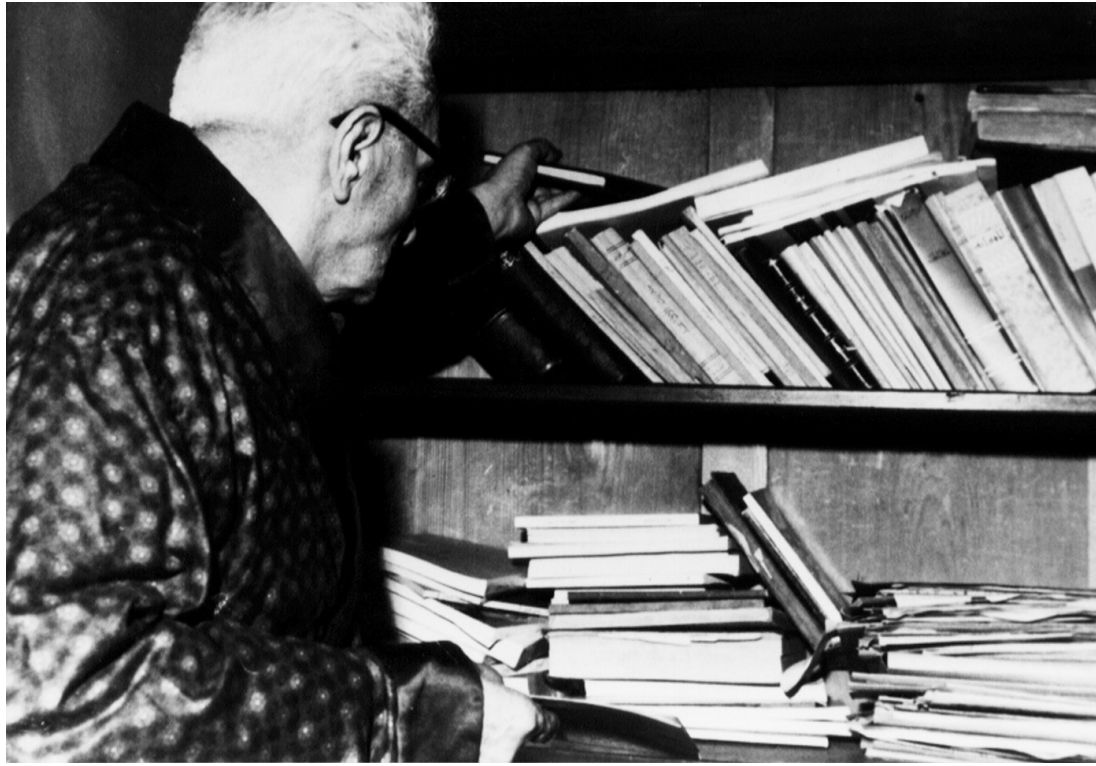


صورة الشاعر في أثناء
حديث له مع مجلة
الحسناء.

(العدد ٢٧٧ بتاريخ ٢٠
كانون الأول ١٩٦٦)



اعتكاف في بيته... ولعبته
المفضلة.. الورق.



..... في مكتبته



..... مع خير جليس



یتامل صورتہ

عائلة

الأخطى الصغير



الأخطل مع عقيلته وابنتهما
البكر وداد ونجلهما الأكبر
عبدالله.



الشاعر الكبير
مع عقييلته وأنجاله.



... مع السيدة عقيلته
وبعض أفراد أسرته.

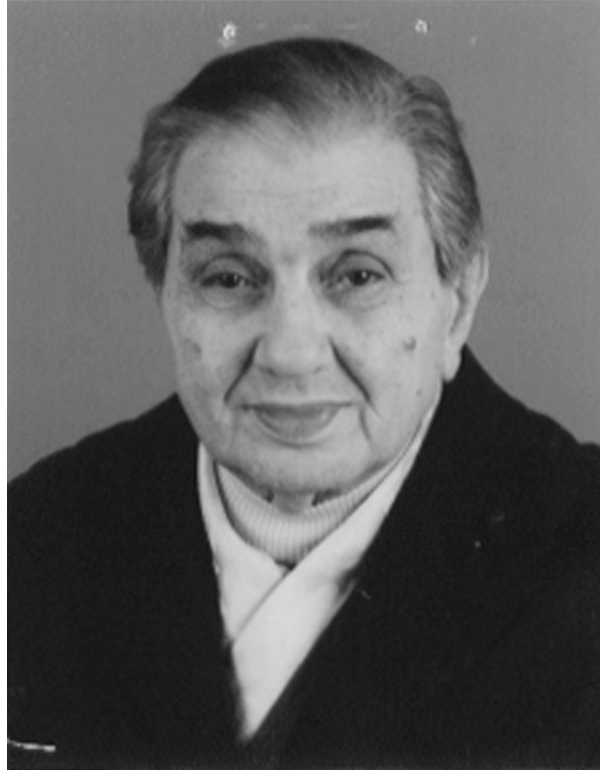


يلغوها إذا أتيتم حماها ☆☆☆ أنني مت في الغرام فداها

السيدة أديل فاضل عقيلة
الأخطل الصغير.



عبدالله الأخطل
النجل الأكبر للشاعر
مع السيدة والدته.



عبدالله الأخطل الابن
الأكبر للشاعر الكبير



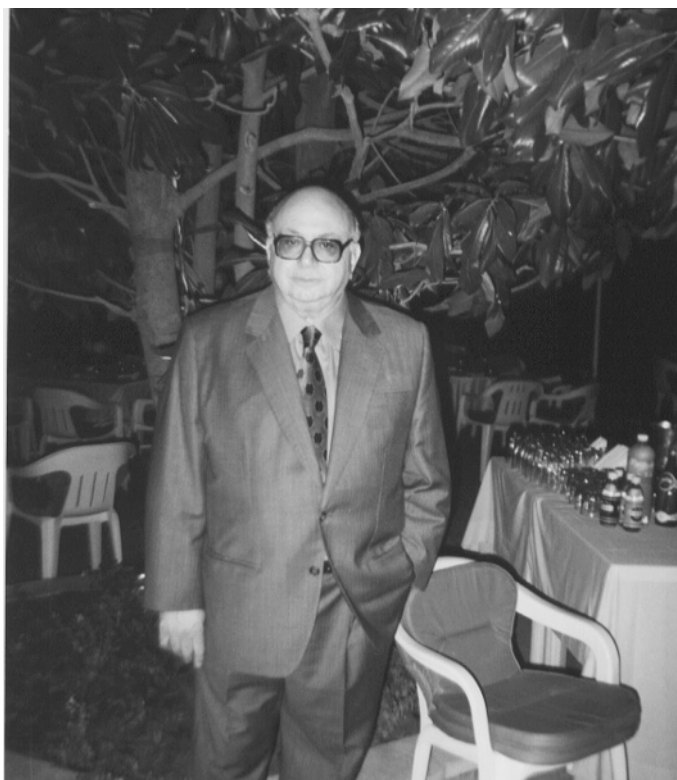
السيدة/أديل فاضل
رفيقة المشوار.



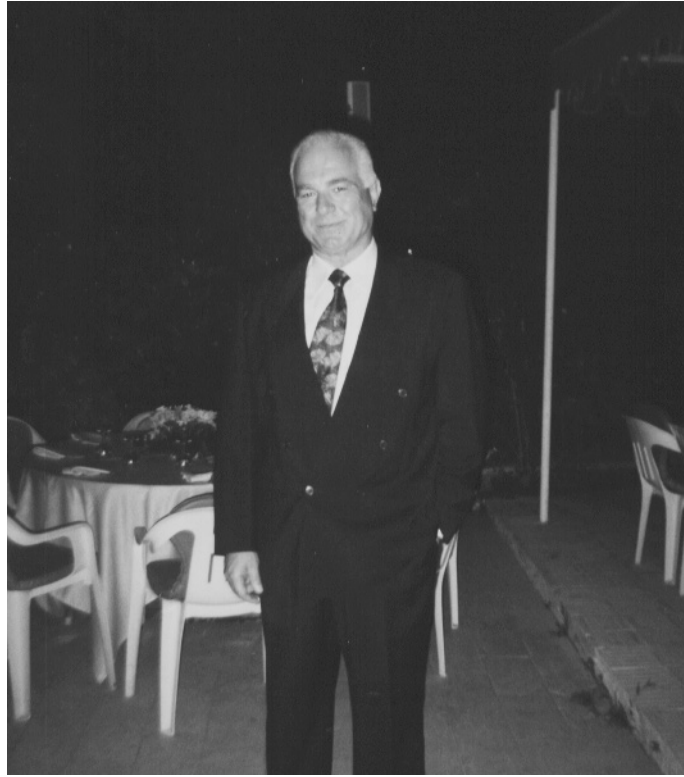
وداد الخوري ابنة الأخطل
وأرملة المرحوم العماد جان
نجيم قائد
الجيش اللبناني.



من اليمين: أكبر أحفاده
العميد يوسف ابن السيدة
وداد، جوزيف بشارة
الخوري الابن الأوسط،
ناجي بشارة الخوري
أصغر أبنائه.



ناجي الخوري أصفر
أبناء الشعاع.



العميد يوسف نجيم
حفيد الأختل
ونجل العماد جان نجيم.



بشارة عبدالله الخوري
الجد مع بشارة عبدالله
الخوري الحفيد.



مع حفيدته ندى عندما كان
عمرها ثماني عشرة سنة
(مجلة الجمهور الجديد،
العدد ٦٢٥ في ١٨ آب
١٩٦٦).



أسعد لحظاته عندما
يلعبها الورق... ويغلبها.



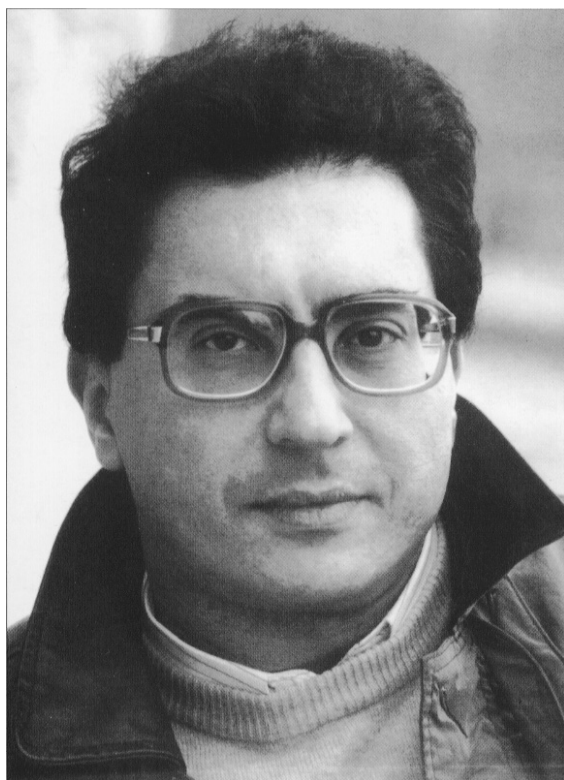
... ويسمعا الأبيات التي
نظمها لها في قصيدته
«ندى في الخامسة»
عن «مجلة الجمهور»



ندى نجيم حفيدة الأخطل
وابنة العماد جان نجيم في
صورة حديثة لها .



أول كُنَّاتِه وِراوِية شِعرِه سلوى
الرحباني شقيقة عاصي ومنصور
الرحباني وزوجة عبدالله بشاره
الخورى ومعهما الخفيد بشاره...
(الحوادث ٢٢ نيسان ١٩٦٦،
العدد ٤٩٢)



سميّه وحفيده الموسيقار
بشارة عبدالله بشارة
الخورى



جوزيف بشارة الخوري
وزوجته إلسي وابنتهما عماد
وابنتهما.



الحفيد
عماد جوزيف بشارة
الخورى.



الأختل الصغير وعقيلته
في حفل زفاف ابنتهما
ناجي وعروسه كلوديت
صقر.



ناجي بشارة الخوري
وزوجته السيدة كلوديت
صقر وابنهما زياد
وشقيقته ..



الحفيد
زياد ناجي بشارة الخوري

أماكن

في حياته



البنية التي قامت على
أنقاض منزل الأختل
الصغير في الدورة.



المدرسة الكليركية الأرثوذكسية
التحق بها بشارة الخوري عام ١٨٩٥
ويقي فيها حتى ١٨٩٩ وهي عبارة
عن دور واحد (تحت الترميم)، ويبدو
خلفها دير مار أنطونيوس.
(صورة حديثة ١٩٩٨/٨/٢٧)



مدرسة الحكمة
محطته الدراسية الثانية
من عام ١٨٩٩ - ١٩٠٢ .
(صورة حديثة
١٩٩٨/٨/٢٧)



مدرسة الفرير التحق بها
بهدف إتقان الفرنسية من
١٩٠٣-١٩٠٥.
(صورة حديثة
١٩٩٨/٨/٢٧)



دير فيطرون لجأ اليه الأخطل
عام ١٩١٦ هرباً من عسف
جمال باشا قائد الجيش
الرابع في سوريا ونائبه في
بيروت ناظم باشا. (صورة في
١٩٩٨/٨/٢٧).



لوكنة يوسف مانوك في «ريفون» لجأ إليها الأختل الصغير عام ١٩١٦ متخفياً، هرباً من ناظم باشا نائب جمال باشا السفاح في بيروت. حصلنا على هذه الصورة من عائلة يوسف مانوك لدى زيارتنا لريفون بحثاً عن الأماكن التي لجأ إليها الشاعر. وقد أصبحت هذه اللوكنة منزلاً لأسرة مانوك.



الخواجة يوسف مانوك
صاحب اللوكندة.
صورة نادرة التقطت قبل أكثر
من (١٠٠) عام في الاسكندرية
(حصلنا على الصورة من
أسرته أثناء زيارتنا لريفون)



ساحة الشهداء
أو ساحة البرج



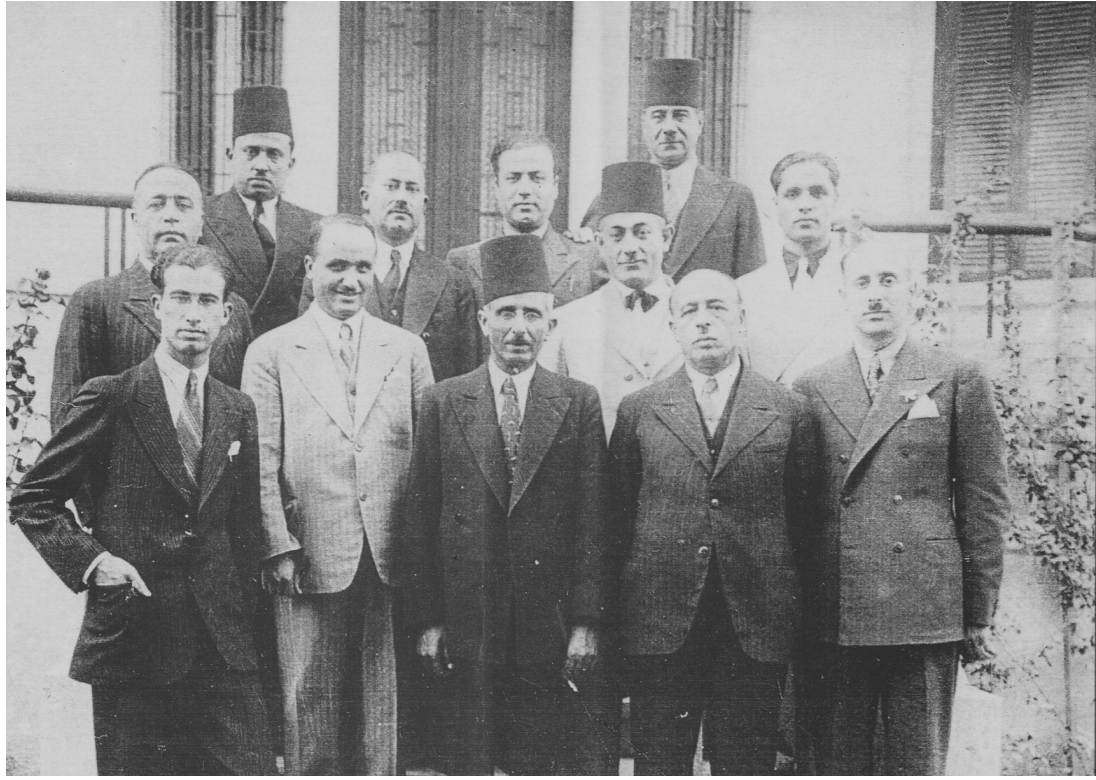
التياترو الكبير
ساحة الشهداء، بيروت،
(صورة حديثة في
١٩٩٨/٨/٢٧)



جمعية الشبان المسلمين
في القاهرة شهدت حفلة
تكريم عام ١٩٥٤ تحدث
فيها محمود تيمور وعمر
الدسوقي وغيرهم من
الأدباء



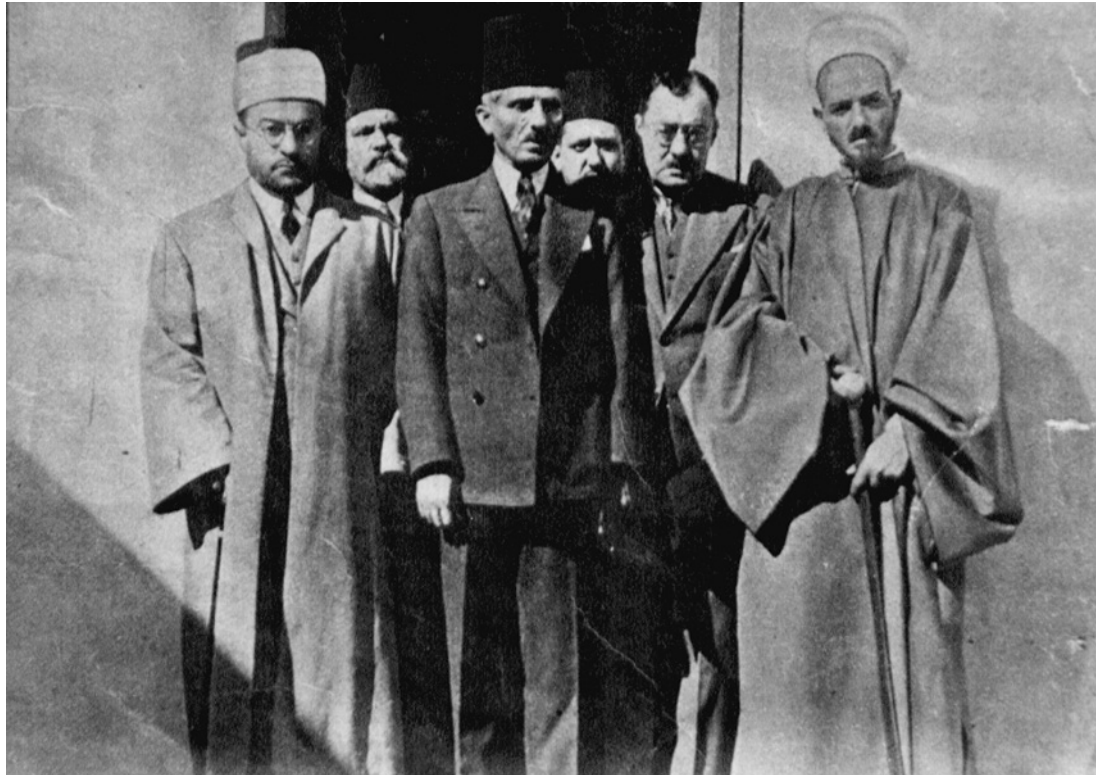
الأخطل الصغير رثى الملك
فيصل الأول في بغداد عام
١٩٣٣ بقصيدته العصماء
«مصرع النسر» فأغلقت
سلطات الانتداب جريدته
«البرق» وألغت امتيازها نهائياً.



حلب في (١٢/١٠/١٩٣٥) بفندق
بارون) الاحتفال بالفنية المتني ويبدو
في الصف الأول من اليسار: عمر أبو
ريشة، محمد سعيد الزعيم، الأخطل
الصغير، أنطوان حامض، مصطفي
سالم. وفي الصف الثاني سعيد
فريجة ومجموعة من أدباء حلب



دار الأرقم في (محلة باب
النصر) بحلب حيث ألقى
الأخطل الصغير عام ١٩٣٥
رائعته (المتنبي والشهباء)
في الذكرى الألفية لأبي
الطيب.



في العراق



الأخطل الصغير
في العراق يزور ضريح
جميل صدقي الزهاوي
(١٩٣٦)



جامعة دمشق حيث ألقى
إحدى رواثعه



الاختل في دمشق يلقي
إحدى رواة العصماء...
ويبدو في أقصى اليمين
الزعيم السوري المعروف
فارس الخوري



منظر لشارع الأخطل الصغير في بيروت، وليس هو الشارع الوحيد الذي يحمل اسم الأخطل الصغير بل يحمله عدد من الشوارع ليس في لبنان وحده بل في سوريا وفي عدد من المدن العربية. (صورة حديثة ٢٧/٨/١٩٩٨)

متصرفو

جبل لبنان

الذين عاصروهم

الأخطى الصغير



مظفر باشا
١٩٠٢-١٩٠٧.



نعوم باشا الحلبي
١٨٩٢ - ١٩٠٢



أوهانس فيومجيان باشا
١٩١٥-١٩١٢
آخر متصرفي جبل لبنان
وفق نظام المتصرفية.



يوسف فرنكو باشا
١٩١٢-١٩٠٧.
حاول اغتيال الشاعر
لخصومة شديدة بينهما.

رؤساء الجمهورية

البنانية

الذين عاصروه



حبيب باشا السعد
١٩٣٦-١٩٣٤



شارل دباس
١٩٣٤/١/١-١٩٣٦/٥/٢٦



ألفرد نقاش
- ١٩٤١/١٠/٢٤
١٩٤٣/٣/١٨

إميل إده
١٩٤١-١٩٣٦



باترو طراد
٢٢ تموز - ٢١ أيلول ١٩٤٣



أيوب ثابت
١٨ آذار - ٢١ تموز ١٩٤٣



كميل شمعون
١٩٥٨-١٩٥٢



بشارة خليل الخوري
١٩٥٢-١٩٤٣



في عهده وبتاريخ ١٩٦٨/٧/٣١ توفي الأخطل الصغير فاحتفى به وأرسل جان عزيز وزير التربية الوطنية ممثلاً عنه لحضور المؤتمر. وفي ١٩٦٩/١٢/٢٨ رعى وحضر حفل تأبين أقامه الشعراء من مختلف أنحاء الوطن العربي في الذكرى الأولى لرحيل الشاعر الكبير.

شارل حلو
١٩٧٠-١٩٦٤



أقام الشعراء العرب في عهده وبتاريخ ١٩٦١/٦/٤ حفل تكريم كبيراً للأخطل الصغير، بقاعة قصر الأونيسكو، بايعوه فيه أميراً لهم... وكان الحفل برعايته وبحضور السيد صائب سلام رئيس الحكومة اللبنانية ممثلاً عنه.

فؤاد شهاب
١٩٦٤-١٩٥٨

الأخطل الصغير

مع

شخصيات عامة



مع الشيخ
عبدالله السالم الصباح
أمير دولة الكويت
١٩٥١-١٩٦٥.



أمير الكويت الشيخ
عبدالله السالم الصباح
يتوسط الأختل الصغير
ورجل الأعمال اللبناني
إميل البستاني.



الشيخ عبد الله الجابر
الصباح يتوسط الأخطل
الصغير والأستاذ سعيد
فريجة صاحب دار الصياد ..
ويبدو في يمين الصورة
المحامي عبدالله نجل الشاعر



الأخطل الصغير يتوسط
الشيخ عبد الله الجابر
والرئيس سامي الصلح
رئيس الوزراء اللبناني
الأسبق.



..ويتوسط عدداً من
أصدقائه ويبدو صاحب
السمو الملكي الأمير
عبدالله الفيصل بن
عبدالعزیز آل سعود.



غبطة البطريرك المعوشي
والشاعر الكبير.



الرئيس صائب سلام يقيم
حفلاً تكريمياً للأخطل
الصغير ويظهر في أقصى
اليسار الناقد المعروف
مارون عبود.



قبلة الأخطل الصغير على
وجه رئيس الوزراء الأسبق
صائب سلام.
ويظهر في يسار الصورة
الوزير محمد صفى الدين.



الشاعر الكبير يصفاح
سامي الصلح رئيس وزراء
لبنان الأسبق.



مع تقي الدين الصلح
رئيس وزراء لبنان الأسبق
ويبدو الأديب المصري
المعروف محمود تيمور.



يتوسط عدداً من
الشخصيات ويبدو إلى
اليمن فيليب تقلا وزير
خارجية لبنان الأسبق.



بيار الجميل يتوسط
الأخطل الصغير
وعبد الحميد غالب سفير
مصر في بيروت آنذاك.



الوزير محمد صفي
الدين يلقي كلمة في حفل
تكريمي للأخطل الصغير
وتبدو عقيلة الشاعر
والوزير فيليب تقلا وزير
خارجية لبنان الأسبق.



مع الأمين العام المساعد
لجامعة الدول العربية
أسعد الأسعد ووفد
سوداني زائر.

بعض الشخصيات السياسية

التي مدحها أو رثاها

الأخطل الصغير

(مرتبة هجائياً)



رياض الصلح
رئيس وزراء لبنان الأسبق
وأحد أبطال استقلاله.



الشريف الحسين ابن علي
رثاه بقصيدة «عفواً أبا
الأملاك»



الملك سعود بن عبدالعزيز ...
مدحه ثم هنأه
بذكرى جلوسه



سعد زغلول
رثاه عام ١٩٢٧...
«إذاً لقد مات سعد
وانطوى العلم»



الشيخ صالح العلي..
قائد ثورة اللاذقية ضد
الفرنسيين مدحه بقصيدة
«وأنا الذي غدى الجمال
بشعره»



شكري القوتلي
مدحه برأئعته
«وطن أعار الخلد
بعض فتونه».



الملك عبدالعزيز
آل سعود ...
«عبدالعزيز ومن يرجى
سواك لها».

السلطان عبدالحميد..
مدحه مدحاً حذراً ومبطناً
ثم هجاه هجاءً مرأً
شعراً ونشراً..

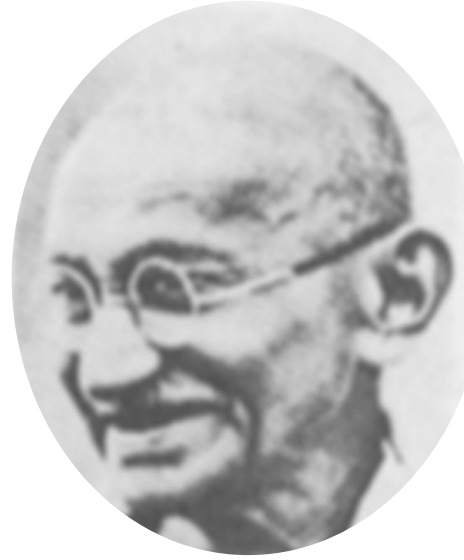


الشيخ عبدالله السالم
الصباح مدحه الشاعر
بقصيدة «أعبدالله
صفحك عن جرير»

الشيخ عبدالله
المبارك الصباح
«يرحب لبنان معي بحبيبه»



فاروق الأول ملك مصر
١٩٥٢-١٩٣٦
مدحه بقصيدة «تحية
الفاروق»



المهاتما غاندي، كان موضع
إعجاب الشاعر كما هو
موضع إعجاب العالم،
أطراه كثيراً في نثره ودعا
إلى الاقتداء بنضاله.



ذكره في نشره كثيراً، وراثه بقصيدة «مصرع النسرة» التي أحدثت ضجة في العراق وكثير من الأوساط العربية وكانت سبباً مباشراً في قيام سلطات الانتداب الفرنسي في لبنان بإغلاق «البرق» عام ١٩٢٢ وإلغاء امتيازها نهائياً.

الملك فيصل الأول
ملك العراق
١٩٢١-١٩٣٣

فوزي الغزي .. رثاه بسينية
مطولة .. «كفنوا الشمس
بريجان وورس»



كمال أتاتورك كان موضع إعجاب الأخطل لفصله الدين عن الدولة، لكنه أخذ عليه تغييره الحروف العربية إلى اللاتينية في اللغة التركية.

كمال أتاتورك
مؤسس الجمهورية التركية
ورئيسها
١٩٢٣-١٩٣٨

فيصل الثاني ملك العراق،
حيّاه بقصيدة،
عندما كان طفلاً.

الأخطل الصغفر

وبعض الشخصفات الأدفة



الأخطل الصغير
مع خليل مردم بك
وأحمد باشا الخطيب



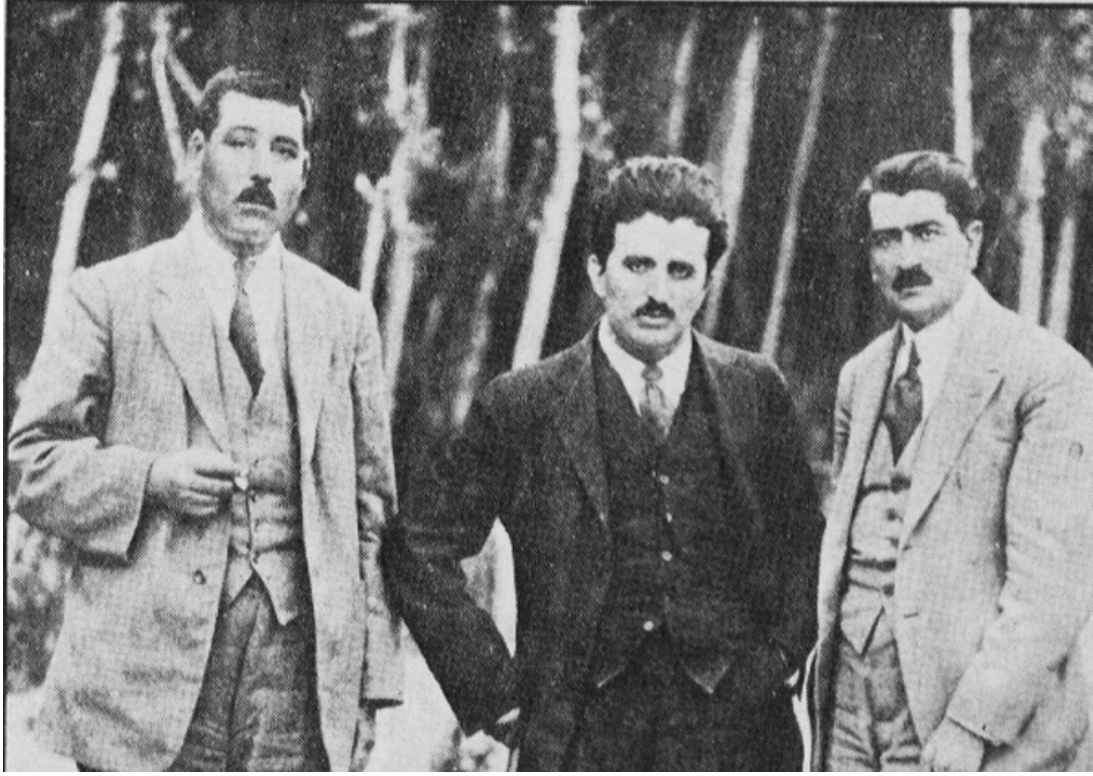
الشاعران الكبيران
الأخطل الصغير
وأمين نخلة.



مع الأديب
توفيق إبراهيم.



اسكندر العازار الذي يعده
الأخطل الصغير أستاذه
في الشعر، وكان من أقرب
أصدقائه، يدير «البرق» أثناء
انشغال الشاعر أو غيابه عنها،
ويبدو الأديب والرحالة والمؤرخ
أمين الريحاني.



ثلاثة من أصدقاء الأخطل
الصفير من اليمين: الأديب
والخطيب فليكس فارس،
الأديب الرحالة المؤرخ أمين
الريحاني، شاعر العراق
الكبير معروف الرصافي.



مع نقببي الصحافة
اللبنانية الأسبقين عفيف
الطبيبي وروبير أييلا.



الأخطل الصغير مع النقيب
زهير عسييران والصحافي
فريد أبوشهلا.

بعض الشخصيات الأدبية

التي مدحها أو رثاها أو عرفها

الأخطل الصغير

(مرتبة هجائياً)



أحمد شوقي...
«قف في ربا الخلد
واهتف باسم شاعره»

إبراهيم المنذر..
«رفعوا على شرف لوك»



الشاعر المهجري الياس
فرحات... بينه وبين
الأخطل مراسلات
وعلاقات ودية.

الياس أبوشبكة...
أحد أعضاء
«عصبة العشرة» نقد
الأخطل ووصفه في كتاب
«الرسوم».



إيليا أبوماضي
صداقة ومراسلات.



الياس فياض .. «شاعر
يترك الخيال كسيجا».



جبران خليل جبران زميل
دراسة، رثاه الأخطل
بقصيدة «حكمة الدهر أن
نعيش سكارى».

جبر ضومط...
صداقة مع الأخطل
الصغير.



حافظ ابراهيم...
«أي نكباء آخرست
بلبل النيل».

جميل صدقي الزهاوي...
«قولي لشمسك لا تغيبني».



رشيد نخلة... رثاه
الأخطل واصفاً إياه بشاعر
السيف والقلم
وكان بينهما مراسلات.

خليل مطران ...
حياه الأخطل شعراً
وكتب عنه نثراً.



شفيق معلوف للأخطل:
لعبقر صدى في صدرك
واعتلاق بروحك.

شيلي الملائط.... من
أساتذة الشاعر.



صلاح لبكي
كتب عن الأخطل الصغير
وشارك في حفل تكريمه
عام ١٩٥٤

الأمير شكيب أرسلان
أمير البيان



عبدالباسط فتح الله
للأخطل الصغير بعد
مقالته «المولد السعيد»:
أضفت اسمك إلى أسماء
لوبيون وشميل وغيرهم من
الحكماء والمنصفين.

طانيوس عبده... أحد
الأصدقاء المقربين للأخطل
الصغير، كان يساعده أثناء
اختفائه.



عبدالمحسن الكاظمي
.. رثاه الأخطل بقصيدة
«أيقضي شيخ العراق
اغترابا».

عبدالله البستاني... من
أهم أساتذة الأخطل
الصغير.



عيسى اسكندر المعلوف.



الشهيد عمر حمد، أشاد
به الأختل في أعماله
النثرية «الشهيد عمر حمد
بمناسبة ديوانه».



محمد إمام العبد
انظر: «الأخطل الصغير:
الأعمال النثرية» ورسائله
إلى الشاعر في «الأخطل
الصغير: الرسائل».



كرم ملحم كرم،
أحد أعضاء «عصبة
العشرة» كان الأكثر اعتدالاً
في نقد الأخطل.



محمد سليمان الأحمد
«بدوي الجبل»



محمد كرد علي
رئيس المجمع العلمي
العربي في دمشق.



نعوم مكرزل الصحفي
المهاجر الكبير وصاحب
جريدة «الهدى» رثاه
الأخطل شعراً ونثراً.

ميخائيل نعيمة... صداقة
ومراسلات.



وديع البستاني
حياه الشاعر بقصيدة
عندما ترجم ملحمة
المهبراته الهندية شعراً
إلى العربية.

نزار قباني
صداقة طويلة مع الأخطل



الشاعر ولي الدين يكن...
وقد أعجب به الأخطل.



وديع عقل
زميل دراسة للأخطل
الصغير، رثاه بقصيدة
«العقل ما حبيبت جناية».



يوسف غصوب الملقب
بالسروجي، صديق الشاعر
وكان يساعده في إدارة
«البرق».



يوسف الخال..
طلب عام ١٩٥٧ من
الأخطل الصغير دعمه
وتأييده
لمجلة «شعر»

الدكتورة سهام أبوجودة يوم نالت درجة
الماجستير عام ١٩٧٠ من الجامعة
الأمريكية في بيروت، وكان موضوعها
«الأخطل الصغير: سيرته وأدبه» وقد
أضافت لرسالتها ملحفاً لشعره وملحقاً
لأعماله النثرية، كما زودت المؤسسة
بصور رسائل نادرة تلقاها الشاعر من
شخصيات أدبية وسياسية، وكذلك
أقوال وآراء وأبحاث معاصري الأخطل
في أدبه، وأعدت ثبناً بمصادر دراسته.
وكل ذلك أنجزته المؤسسة وقدمته
لجمهور المهتمين بالأخطل الصغير
وشعره، بعد أن بذلت جهوداً كبيرة
لتخرج هذه الإصدارات بشكل لائق.
«وفي الإطار صورة حديثة لها»



الدكتورة سهام أبوجودة

الأخطى الصغىر

والفنانون



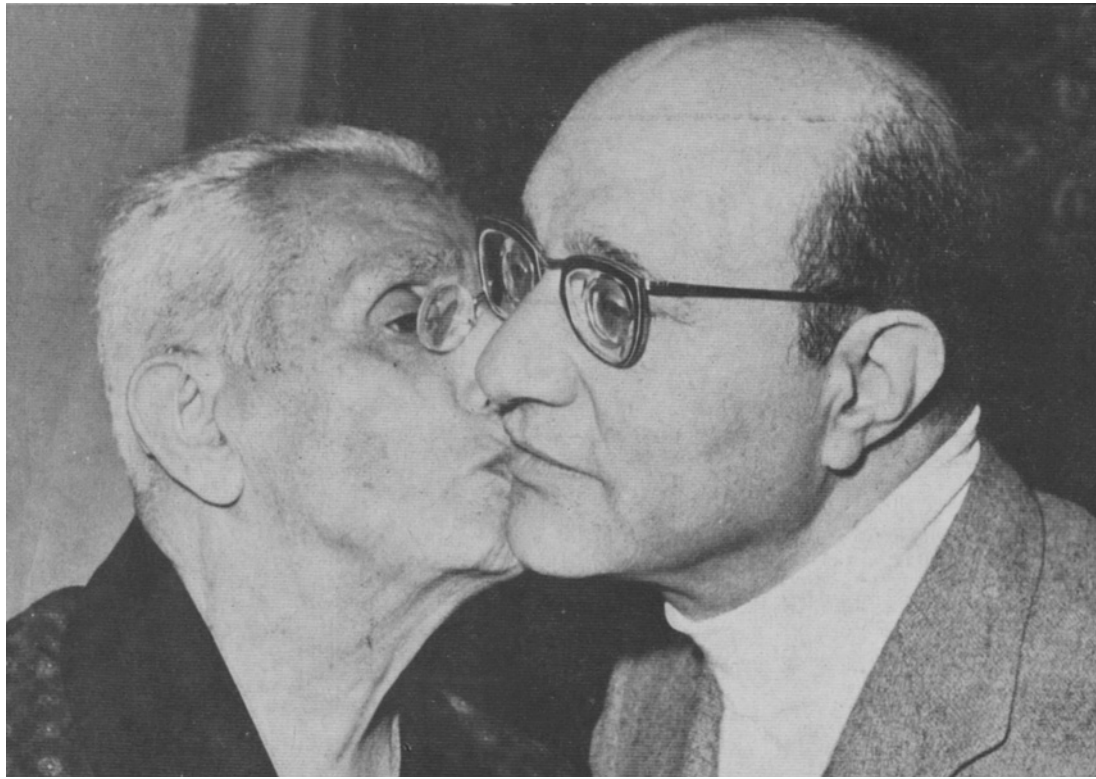
الموسيقار الكبير محمد
عبدالوهاب.. صداقة وطيدة
مع الأختل الصغير، غنى له:
جفنه علم الغزل، يا ورد من
يشترك، الصبا الجمال، الهوى
والشباب، وفي الصورة حفل
عشاء يجتمع العملاقين.



مع الموسيقار محمد
عبدالوهاب واللواء
عبدالحميد غالب
السنفير المصري الأسبق
في بيروت.



العملاقان...
ذراعاً بذراع...
صورة نادرة للموسيقار
محمد عبد الوهاب مع
الأخطل الصغير.



الصديقان الكبيران
عبدالوهاب والأخطل...
وقبلة.



سليم اللوزي يرد على
عتاب الأخطل لانقطاعه
مدة طويلة عن زيارته...
وضحكة من أعماق عبد
الوهاب.



الفنانة الكبيرة فيروز غنت
من شعره: وداد، ندى،
ياعاقد الحاجين، قد أتاك
يعتذر، بيكي ويضحك لا
حزناً ولا فرحاً، بيروت.



الڤنان الكببر فربر
الأطرش غنى من شعر
الأخطل الصغبر «عش
أنت» و«أضنبتني بالهجر».



الفتاة أسمهان
غنت من شعره
«اسقنيها بأبي أنت وأمي».



الفنان سليمان نجيب

(١٨٩٢ - ١٩٥٥)

رئيس جمعية أنصار التمثيل

والسينما بالقاهرة، استاذن

الأخطل عام ١٩٣٥ لتمثيل

قصيدة «المسلول».



الفنان محمد سليم فليفل
(الأخ الأكبر)

لحن الأخوان فليفل كل أناشيد الأخطل الصغير:
نحن الشباب لنا الغد، يا تراب الوطن، لبنان لبنان حرم
الأرز، نشيد الشجرة، نشيد الكشاف.



الفنان أحمد سليم فليفل

الأخطل الصغير

أمير الشعراء

١٩٦١/٦/٤



أمير الشعراء في طريقه
إلى حفل المبايعة مع
الرئيس صائب سلام
ممثل الرئيس فؤاد شهاب.
«قصر الأونيسكو»
١٩٦١/٦/٤



الأخطل الصغير وعقيلته
مع الرئيس صائب سلام
في الطريق إلى حفل
التأمير.



يدخل قاعة الأونيسكو
يرافقه مطران بيروت
وأمين نخلة و خليل تقي
الدين وصلاح الأسير.



الحضور الكثيف وقوفاً
لدى بداية الحفل.



كبار الحضور في
قاعة الأونيسكو
ويبدو الرئيس صائب
سلام والوزراء والسفراء
وممثلو الهيئات الاجتماعية
والأدباء والصحفيون.



يوم الإمارة.. وحشد
المشاركين.



صالح جودت وقصيدة
يباع فيها الأخطل...
«فعدنا له لواء الإمارة»

الشيخ عبدالله العلايلي
يلقي كلمته في المناسبة.



عمر أبو ريشة....
«أكرم بمضفور له
ويضافر».

الشاعر الكبير سعيد عقل
شارك في حفل المبايعة.



محمد مهدي الجواهري
يلقي بأثبته يوم المبايعه:
«لبنان ياخمري وطيبى».



حافظ المنذر
ابن العلامة إبراهيم المنذر
يلقي كلمته.



الأخطل الصغير يلقي كلمة
في حفل أقامه المغتربون
في قاعة الوست هول
بالجامعة الأمريكية في
بيروت عام ١٩٦١



قاعة «وست هول» بالجامعة
الأمريكية في بيروت شهدت
حفل تكريم آخر للأخطل
الصغير إقامة الأدياء والمفتريون
في المهجر ٤/١١/١٩٦١
(صورة حديثة) ٢٧/٨/١٩٩٨



الأخطل الصغير
أمير الشعراء
(طابع بريد تذكاري).

الرحيل

١٩٦٨/٧/٣١



جثمان الأختل الصغير
مسجى في الكنيسة
وهو ملفوف
بالعلم اللبناني.



في ذكرى مرور سنة على وفاة الأخطل
الصغير حشد من المشاركين يتقدمهم
الرئيس اللبناني آنذاك شارل حلو،
ويبدو في الصف الأول عقيلة الشاعر
والرئيس صائب سلام وعدد من كبار
الشخصيات وذوو الشاعر.



رئيس الجمهورية شارل
حلو يصافح أرملة الأخطل
الصغير في ذكرى رحيله
ويظهر بيار الجميل وقائد
الدرك نوفل.



أرملة الأخطل الصغير
والوزير عثمان الدنا.



الشاعر سعيد عقل في
الذكرى الأولى لغياب
الأخطل الصغير وقد أقيم
الحفل بقصر الأونيسكو.



الشاعر عبدالمنعم الرفاعي
رئيس وزراء الأردن الأسبق
يشارك في تأبين الأخطل
الصغير... بقصيدته
العصماء «مستهام غفا».

صور مختارة من

دورة الأخطل الصغير

١٤-١٧/١٠/١٩٩٨ - بيروت

وأحييت الأخرى الفنانة غادة شبير. كما عقدت أربع جلسات للندوة المصاحبة إضافة إلى محاضرة قدمها أ.مبارك خاطر. وأصدرت المؤسسة بهذه المناسبة (٩) مجلدات أنيقة ضمت الديوان الكامل والأعمال النثرية للأخطل الصغير ورسائل إلى الأخطل وكتاباً حول سيرته وأدبه وآخر يضم ما كتب عنه وفي ذيله مصادر دراسة الأخطل. فضلاً عن كتاب الصور هذا وكتاب الأبحاث الخاصة بندوة الأخطل الصغير.

كما أصدرت المؤسسة على هامش الدورة كتاباً يضم وقائع ندوة الدورة الخامسة، وكذلك النموذج التجريبي لمعجم البابطين لشعراء العربية في القرنين التاسع عشر والعشرين، إضافة إلى بعض الأشرطة الصوتية لحفلي تأميره وتأبينه.

وقد لقيت الدورة استقبالاً جيداً بين الأوساط الأكاديمية والثقافية العربية وكان لها صداها الطيب في وسائل الإعلام.

الدورة السادسة لمؤسسة جائزة عبدالعزيز سعود البابطين للإبداع الشعري تظاهرة ثقافية تكريمية وعلمية أقيمت باسم الشاعر العربي الكبير (الأخطل الصغير) بشارة عبدالله الخوري، حيث استمر الإعداد لها على مدى عامي ٩٧ و٩٨ وحضرها أكثر من ٢٥٠ مدعواً من الوطن العربي من كبار الأكاديميين والشعراء والنقاد ورجال الإعلام عدا المدعويين من داخل لبنان، كما حضرها سبعة من وزراء الثقافة والإعلام العرب.

وقد افتتحت أعمال الدورة يوم الأربعاء ١٤/١٠/١٩٩٨ بقاعة قصر الأونيسكو في بيروت برعاية السيد رفيق الحريري رئيس وزراء الجمهورية اللبنانية، واستمرت أنشطتها حتى نهاية يوم السبت ١٧/١٠/١٩٩٨، وتضمنت الدورة ثلاث أمسيات شعرية: الأولى في طرابلس والثانية في صيدا والختامية بقصر الأونيسكو في العاصمة. وقُدِّم عدد من قصائد الأخطل الصغير في سهرتين غنائيتين: الأولى أحيتها الفنانة سميرة بعلبكي والفنان أمجد العطاوي والمجموعة



معالي الوزير فوزي حبيش ورئيس
المؤسسة الأستاذ عبدالعزیز
سعود الباطین فی أثناء المؤتمر
الصحفي الذي عقد يوم الإثنين
١٢/١٠/١٩٩٨ حول دورة الأخطل
الصغير ويبدو في الصورة كل من:
جوزيف الأخطل نجل الشاعر،
د سهام أبوجودة، د جورج طريبيه،
د فوزي عطوي.



قصر الأونيسكو حيث تم
افتتاح الدورة في الساعة
الواحدة من بعد ظهر يوم
الأربعاء ١٤/١٠/١٩٩٨
ويبدو موكب راعي الحفل
دولة السيد رفيق الحريري
رئيس مجلس الوزراء اللبناني
لدى وصوله



فرقة موسيقى الأمن العام
اللبناني تعزف السلام
الوطني اللبناني ثم السلام
الوطني الكويتي بقاعة قصر
الأونيسكو في بيروت، وتبدو
في خلفية الصورة اللوحة التي
رسمها الفنان غازي فهوجي.



الحضور وقوفاً
لدى عزف السلامين الوطنيين
اللبناني والكويتي
ويبدو راعي الحفل ورئيس
المؤسسة والوزراء وكبار
المدعوين في الصف الأول.



الأستاذ عبدالعزيز سعود
الهابطين رئيس المؤسسة
يلقي كلمته مفتحاً الدورة.



المحامي عبدالله بشارة
الخوري يلقي كلمة أسرة
الأخطل الصغير.



كلمة وزارة الثقافة والتعليم
العالي اللبنانية
يلقيها معالي الوزير
الشيخ فوزي حبيش.



دولة رئيس مجلس الوزراء
السيد رفيق الحريري..
وكلمة الرعاية.



الفائزون الخمسة من
اليمن: شوقي بغدادي،
محمد القيسي، تحسين
بدير (نيابة عن سميح
القاسم)، جاسم الصحيح،
د. إدريس بلمليح.



الشاعر جاسم الصحيح
يلقي قصيدته الفائزة
«عنترة في الأسر».



الأستاذ عبدالعزيز السريع
الأمين العام للمؤسسة
يقدم فقرات حفل الافتتاح.



سهرة مع أغاني الأختل الصغير..
أحيائها الفنانان سمية بعلبيكي
وأمجد العطاوي والمجموعة مساء
الخميس ١٩٩٨/١٠/١٥ في قاعة
الأونيسكو، بمصاحبة الفرقة
الموسيقية بقيادة نبيه الخطيب.



الأستاذ نبيه الخطيب يقود
فرقته الموسيقية في «سهرة
مع أغاني الأخطل الصغير»
قصر الأنيسكو
١٩٩٨/١٠/١٥



أمجد العطاڤي يغني
«الهوى والشباب» من
كلمات الأخطل الصغير
وألحان محمد عبد الوهاب.



سهرة أخرى مع أغاني
الأحطل الصغير، أحييتها
بفندق سنشري بارك الفنانة
غادة شبير مساء الجمعة
١٩٩٨/١٠/١٦ بمصاحبة
الفرقة الموسيقية بقيادة
ريشار السلفيتي.



رشيد جمالي رئيس
الرابطة الثقافية بطرابلس
يلقي كلمة ترحيبية في
الأمسية الشعرية الأولى
ويبدو الشاعر مصطفى
عكرمة ومقدم الأمسية
عبدالعزیز جمعة.



جانب من حضور الأمسية
الشعرية الأولى التي أقيمت
في قاعة الرابطة الثقافية
بطرابلس مساء الخميس
١٩٩٨/١٠/١٥



الأستاذ عبدالعزيز سعود البابطين
 التي كلمة حيا فيها لبنان وصيدا
 والجنوب وهنا بانتخاب الرئيس إميل
 لحود ثم التي بعض قصائده هي
 الأسيمة الشعرية الثانية التي أقيمت
 في قاعة الحريري بصيدا مساء
 الجمعة ١٦/١٠/١٩٩٨.



جانب من حضور الأمسية
الشعرية الثانية



عبدالعزیز السریع یتوسط
المبارکین... العماری إلى
الیمین والخاطر إلى الیسار
فی محاضرة أ. الخاطر
صباح السبت
١٩٩٨/١٠/١٧



جانب من المتابعين لمحاضرة
أمبارك الخاطر من اليمين:
د. خليفة الوقيان ود. مبارك
ربيح والأستاذ منح الصلح
والأستاذ عبدالرحمن الجلال.



السقاف.. وقف على
منصة الأونيسكو يوم الأحد
١٩٦٩/١٢/٢٨، مؤمناً الأخطل
الصغير، وهذه وقفة أخرى له
بعد حوالي ثلاثة عقود يلقي
قصيدته «لبنان يا بلد الإبداع».
هي دورة الأخطل الصغير.



جوزيف بشارة الخوري
يلقي مختارات من شعر
والده في الأمسية
الشعرية الختامية.



جانب من حضور الأمسية
الشعرية الختامية التي
أقيمت بقاعة قصر
الأونيسكو في بيروت مساء
السبت ١٧/١٠/١٩٩٨ .



الوزير حبيش يهدي درع
الثقافة لرئيس المؤسسة
ويبدو الأمين العام متوسطاً
الوزير والرئيس.

الفهرس

- تصدير ٣
- مقدمة ٥
- صور فردية للأخطل الصغير ٩
- عائلة الأخطل الصغير ٢٥
- أماكن في حياته ٥١
- متصرفو جبل لبنان الذين عاصرهم الأخطل الصغير ٧١
- رؤساء الجمهورية اللبنانية الذين عاصروه ٧٥
- الأخطل الصغير مع شخصيات عامة ٨٣
- بعض الشخصيات السياسية التي مدحها أو رثاها الأخطل الصغير ٩٩
- الأخطل الصغير وبعض الشخصيات الأدبية ١٠٩
- بعض الشخصيات الأدبية التي مدحها أو عرفها الأخطل الصغير ١١٩
- الأخطل الصغير والفنانون ١٣٩
- الأخطل الصغير أمير الشعراء ١٥٣
- الرحيل ١٦٧
- صور مختارة من دورة الأخطل الصغير ١٩٩٨ بيروت ١٧٥

